

## تشاوش أوغلو: جاهزون لتفعيل تعاوننا مع دول الخليج

# «الدفاع التركية»: «مخلب النسر 2».. استشهاد جنديين تركيين وجرح 4 آخرين



القوات التركية تواصل تقدمها

أعلنت وزارة الدفاع التركية استشهاد جنديين وإصابة 4 آخرين بجروح، في منطقة عمليات "مخلب النسر 2" شمالي العراق، وأضافت في بيان، أن استشهاد الجنديين وإصابة الآخرين، جاء نتيجة اشتباكات اندلعت مع إرهابيي منظمة "بي كا كا" في منطقة كاره، وأوضحت أن الجرحى الـ 4 نُقلوا إلى المستشفى، مشيرة إلى قصف أهداف محددة في المنطقة بغارة جوية، ما كبد التنظيم الإرهابي خسائر فادحة، وأعربت الوزارة عن حزنها العميق، وتمنت الرحمة للشهيد والصبر والسلوان لذويهما، والشقاء العاجل للجرحى، من جانبه، قدم وزير الدفاع التركي خلوصي أكار تعازيه باستشهاد الجنديين. كما نشر صورة للجنديين عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأردف: "باسمي واسم وزارة الدفاع أتمنى الرحمة من الله للشهيد البطلين، والصبر والسلوان لآسرتيهما ولشعبنا العريق"، بدوره، أعرب رئيس هيئة الأركان يشار غولر عن تعازيه في تغريدة نشرها عبر تويتر.

وتابع: "باسمي واسم أفراد القوات المسلحة التركية أتمنى الرحمة من الله لأخوي في السلاح البطلين، والصبر والسلوان لآسرتيهما وأقربائهما".

"مخلب النسر 2" ضد أهداف منظمة "بي كا كا" شمالي العراق، وأوضحت أن هدف العملية يتمحور حول رد الهجمات الإرهابية وضمان أمن حدود البلاد.

فيما قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو إن بلاده مستعدة لتفعيل التعاون مع منطقة الخليج بأكملها والبناء

على الشراكة الاستراتيجية مع مجلس التعاون الخليجي، وفي سياق آخر، أكد تشاوش أوغلو أن بلاده سجلت تحفظها على ما يسمى باتفاقيات التطبيع، عازيا ذلك إلى تقهقر بان هذه الاتفاقيات سنؤدي إلى تقويض رؤية حل الدولتين والمعايير الدولية الراسخة لحل هذا الصراع طويل الأمد، الواردة في قرارات الأمم المتحدة.

وأضاف: "يتعارض توقيع هذه الاتفاقيات مع المبادئ الأساسية لمبادرة السلام العربية لعام 2002، مثل "الأرض مقابل السلام".

وأوضح أن هذه الاتفاقيات دفعت القادة الإسرائيليين إلى الاعتقاد بأنه لا يتعين عليهم الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة واستعادة الحياة إلى طبيعتها في المنطقة، وفي هذا الصدد، ليس من قبيل المصادفة أن الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية المتعلقة بالمستوطنات الجديدة وهدم المنازل الفلسطينية، والتي أدت إلى تهجير المزيد من الفلسطينيين، قد ارتفعت بشكل كبير خلال الأشهر الأخيرة".

ولفت إلى أن إسرائيل تعتقد أنها تستطيع مواصلة أعمالها غير القانونية دون تحمل تبعات ذلك، مؤكداً أن هذه العقلية لن تساهم في حل الصراع الفلسطيني، بل على العكس ستزيده صعوبة.

وشدد تشاوش أوغلو على ضرورة ألا يكون التطبيع على حساب القضية الفلسطينية.

وخلال 2020، وقعت أربع دول عربية اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل بوساطة أمريكية، هي الإمارات والبحرين والسودان والمغرب، الأمر الذي قوبل بتبديد شعبي وانتقادات فلسطينية.

## الحريري يبحث مع ماكرون تشكيل الحكومة

بحث رئيس الوزراء اللبناني المكلف، سعد الحريري، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الصعوبات اللبنانية الداخلية التي تعترض تشكيل الحكومة، والسبل الممكنة لتذليلها.

يأتي ذلك خلال دعوة لباها الحريري إلى عشاء عمل مع الرئيس الفرنسي في قصر الرئاسة في باريس، الإليزيه، وفق الوكالة الوطنية (رسمي).

وتحول الخلافات السياسية حتى الآن دون تشكيل حكومة تخلف حكومة تصريف الأعمال الراهنة، برئاسة حسان دياب، التي استقالت بعد ستة أيام من انفجار المرفأ، الناتج عن تخزين مواد شديدة الانفجار، وفق تقديرات رسمية أولية، ووفق المصدر عنه (أي الوكالة الوطنية)، "تناول اللقاء الذي دام ساعتين آخر التطورات الإقليمية ومساعي الرئيس الحريري لترميم علاقات لبنان العربية وحشد الدعم له في مواجهة الأزمات التي يواجهها".

كما تناول "جهود فرنسا ورئيسها لتحضير الدعم الدولي للبنان فور تشكيل حكومة قادرة على القيام بالإصلاحات اللازمة لوقف الانهيار الاقتصادي وإعادة إعمار ما تدمر في بيروت جراء انفجار المرفأ في أغسطس الماضي".

وبعد أيام من انفجار كارثي بمرفأ العاصمة بيروت، في 4 أغسطس، أطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مبادرة بلهجة "تهديد" لتشكيل حكومة لبنانية من اختصاصيين لا يتنتمون لأحزاب سياسية، وإجراء إصلاحات إدارية ومصرفية.

وفي 3 فبراير الجاري، أجرى الحريري - المكلف منذ 22 أكتوبر الماضي - مباحثات في القاهرة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ومسؤولين آخرين، حول المستجدات والأوضاع العامة في لبنان، لينتقل بعدها إلى الإمارات وفرنسا.

وزادت تداعيات الانفجار وجائحة كورونا من أزمة اقتصادية يعانيها لبنان منذ عام، وهي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975 - 1990)، بالإضافة إلى استقطاب سياسي حاد، في مشهد تتصارع فيه فصالح دول إقليمية وغربية

## فرنسا؛ مواجهات بين الشرطة وعمال «توتال» المصولين

شهدت العاصمة الفرنسية، باريس، مواجهات بين عناصر الشرطة وعمال شركة "توتال" النفطية، المحتجين على إلغاء وظائفهم. وتجمع عمال مصفاة "غرانديويت" التابعة لـ "توتال"، أمام مبنى الأخيرة في باريس، في إطار احتجاجاتهم التي يواصلونها منذ 5 أسابيع، بسبب قرار الشركة الإغلاق والغاء وظائفهم، وحظى احتجاج العمال، بدعم نقابات العمال، وأعضاء أحزاب المعارضة وجمعيات البيئة، وعلق العمال المحتجون على

جدران مبنى الشركة، منشورات تشير إلى سوء أوضاع العمال، مطالبين بوقف إلغاء وظائفهم. وواجهت الشرطة الفرنسية، المحتجين الذين أرادوا دخول مبنى الشركة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بينها. "توتال" التي اختتمت العام الماضي بخسائر بلغت قيمتها 7.2 مليار دولار، كانت قد أعلنت في وقت سابق، اعترافها بالانتقال بحلول 2023، لإنتاج الوقود الحيوي، وأنها ستلغي وظائف 700 من عمالها، في إطار خطتها الجديدة.

لقي شخصان على الأقل مصرعهما، وأصيب 3 آخرون، جراء تحطم مروحية مدنية، في بلدة كورسوفيل بجبال الألب الفرنسية. وذكرت وسائل إعلام فرنسية أن شاهد عيان أبلغ السلطات في الخامسة مساءً بتوقيت وسط أوروبا، بالحادث عقب رؤيته للطائرة وهي تسقط.

## مصرع وإصابة 5 أشخاص جراء تحطم مروحية مدنية بباريس

كما أشار المصدر إلى أن فرق الإنقاذ وصلت إلى موقع الحادث بعد ساعة من وقوعه، بدورها أصدرت بلدة سافوا الفرنسية بياناً أكدت فيه أن الحادث وقع بين بحيرة "روزبير" وجبل "دنت دو فيلارد" على ارتفاع 1900 متر.

المنطقة نفسها كانت قد شهدت في ديسمبر الماضي، حادثاً مشابهاً أودى بحياة 5 أشخاص.

## إيران تبدأ إنتاج معدن اليورانيوم في انتهاك جديد للاتفاق النووي

بدأت إيران إنتاج معدن اليورانيوم لتغذية مفاعل للأبحاث النووية في طهران، في انتهاك جديد للاتفاق حول النووي الإيراني المبرم في 2015، وفق الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وحسب إعلان أرسل إلى وكالة فرانس برس تحققت الوكالة الأممية ومقرها فيينا "في 8 فبراير من 3.6 غرامات من معدن اليورانيوم في مصنع أصفهان" في وسط إيران.

ومع أن هذا التطور ليس مفاجئاً إذ سبق أن أعلنت إيران في منتصف يناير مضيتها في هذا التوجه، إلا أنه يكتسي حساسية كبرى لأن معدن اليورانيوم يمكن أن يستخدم في إنتاج أسلحة نووية. وتصر إيران على أن برنامجها النووي سلمي، رغم أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلصت في 2011 إلى العكس.

وجاء في البيان أن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي أبلغ الدول الأعضاء أن إيران بدأت إنتاج معدن اليورانيوم، في خطوة قالت طهران إنها تهدف إلى "إنتاج وود" في إطار أنشطة البحث والتطوير.

وتعهدت طهران في الاتفاق النووي بالامتناع مدة 15 عاماً عن إنتاج أو اقتناء فلزات البلوتونيوم، أو اليورانيوم أو سبائكهما، وعن أي أنشطة بحث وتطوير تعدين البلوتونيوم أو اليورانيوم أو سبائكهما، أو صب فلزات

البلوتونيوم، أو اليورانيوم أو تشكيلها، أو صنعها ألبا.

ويشكل هذا التطور نكسة جديدة للاتفاق النووي الذي انسحب منه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في العام 2018 وأعاد فرض عقوبات قاسية على طهران.

ويسعى الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن إلى إحياء الاتفاق، لكن يبدو أن الطرفين منخرطان في "شد حبل" حول الجهة التي يجب أن تبادر أولاً للعودة إلى التقيد التام به.

لكن بايدين أكد أن لن يرفع العقوبات المفروضة على إيران قبل عودتها للتقيد التام بالاتفاق.

والأزمة مساءً قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إن "الناقذة الحالية ستغلق بسرعة"، وفق ما نقلت عنه وكالة "إرنا" الإيرانية.

في 21 فبراير نتفضي مهلة حديداً البرلمان الإيراني يمكن بعدها طهران منع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من زيارة منشآتها النووية، ومن شأن منع المفتحين من أداء مهامهم أن ينسف الجهود التي تبذل في الكواليس لإنقاذ الاتفاق النووي.

والأحد قال المرشد الأعلى علي خامنئي: "إذا أرادوا عودة إيران إلى التزامات الاتفاق النووي، على الولايات المتحدة أن ترفع العقوبات بشكل كامل، وليس فقط بالكلام أو على الورق".

## اعتصام أمام المحكمة العسكرية في بيروت للإفراج عن معتقلين

اعتصم ناشطون من الحراك المدني في لبنان، وأهالي الموقوفين في احتجاجات طرابلس الأخيرة أمام مقر المحكمة العسكرية في المتحف بالعاصمة بيروت.

وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية، أن المعتصمين رددوا هتافات تطالب بإطلاق سراح الموقوفين ومعالجة أسباب التحركات الاحتجاجية بدل معالجة النتائج.

ودعا المحتجون إلى "بناء الدولة المدنية ودولة المواطنة بدل دولة الطوائف والمذاهب التي أفقرت الشعب وتسببت بانهيار الدولة".

## الطفيلي؛ مصلحة طهران في ضعف لبنان وتفككه

قال الشيخ صبحي الطفيلي، مؤسس جماعة "حزب الله" اللبنانية وأول أمين عام لها (1989: 1991)، إن إيران، حليفة الجماعة، هي الأكثر نفوذاً في لبنان، لكنها ترى مصلحتها في ضعفه وتفككه ودمار اقتصاده ونشر الفقر والجوع والفوضى فيه. وأضاف الطفيلي، في مقابلة مع الأناضول، أن "هذه هي سياسة إيران في العراق وسوريا، وهي تعتبر أن تلك السياسة تكفها من غزأ أقدامها في الأرض والتحكم بالبلد واستخدامه لأهدافها السياسية".

وتمنى أن تعيد إيران النظر في مصلحتها ومصلحة الشعوب من حولها، "وتدرك أن ما تفعله يضرها أولاً ويخدم مشروع الغرب والصهيانية".

وتابع أن "إيران اليوم هي الأكثر نفوذاً وتأثيراً في لبنان، لكنها للأسف لا ترى مصلحتها في قيام الدولة ونهوض الاقتصاد وال عمران، وإنما في ضعف الدولة وتفككه ودمار اقتصادها ونشر الفقر والجوع والفوضى فيها".

## البنائون يراجع الاستراتيجية العسكرية الأميركية تجاه بكين

# شي يحذر بايدين: المواجهة بين الصين وأميركا ستكون كارثة



شي جن بينغ وجو بايدين

أطلعهم على تشكيل فريق عمل جديد مكلف بالنظر في الاستراتيجية العسكرية تجاه الصين. وأضاف بايدين أن الصين والقضايا المتصلة بها تستلزم من الوكالات الحكومية العمل معاً، إلى جانب دعم غير حزبي في الكونغرس، وتحالفات قوية.

وقال بايدين، وإلى جانبه كل من أوستن ونائبه كاملا هاريس: "هذه هي الطريقة التي سنتعامل بها مع تحدي الصين".

استراتيجيته تجاه الصين، بالنظر في مجالات حيوية تشمل المخابرات، والتكنولوجيا، والوجود العسكري الأمريكي في المنطقة.

وستكون المراجعة ضمن عدة مراجعات أخرى للبنائون بالفعل وتراوح ما بين القوات المنتشرة في الشرق الأوسط وحتى السياسة تجاه حلف شمال الأطلسي.

ويحتدم الخلاف بين البلدين على قضايا مثل التكنولوجيا، وحقوق

أبلغ الرئيس الصيني، شي جن بينغ، نظيره الأمريكي، جو بايدين، خلال اتصال هاتفي بينهما أن "المواجهة بين الصين والولايات المتحدة ستكون بلا شك كارثة على البلدين والعالم".

وتناول الرئيسان، في أول اتصال هاتفي بين شي وبايدين القضايا الشائكة مثل تقييد الحريات في هونغ كونغ والسيادة التايوانية ومزاعم انتهاكات حقوق الإنسان في منطقة شينغيانغ.

وفي هذا الصدد، أشار الرئيس الصيني إلى أن "قضايا تايوان وهونغ كونغ ومنطقة شينغيانغ، قضايا داخلية تهم سيادة الصين ووحدة أراضيها".

ونقلت صحيفة غلوبال تايمز الصينية الحكومية عن شي "على الولايات المتحدة احترام المصالح الجوهرية للصين، ومعالجة هذه القضايا بحكمة".

وراهن شي على التعاون بين أكبر اقتصادين على هذا الكوكب، الأمر الذي "قد يعود بالنفع على البلدين".

ودعا الزعيم الصيني إلى استئناف كتابات الحوار بين البلدين "لفهم نوايا كل منهما بشكل صحيح وتجنب سوء الفهم سوء التقدير" حسب وكالة شينخوا الرسمية الصينية.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدين، إن البنائون سيراجع

## النمسا: مظاهرة تتدد بسياسات الصين تجاه أتراك الأويغور

شهدت العاصمة النمساوية، فيينا، مظاهرة منددة بسياسات الصين تجاه أقلية الأويغور المسلمة بإقليم تركستان الشرقية. تجتمع المتظاهرون، أمام مبنى السفارة الصينية في فيينا، رافعين لافتات تطالب سلطات بكين بإنهاء "الإرهاب" و"الإبادة الجماعية" ضد أتراك الأويغور.

وفي حديثه للأناضول، أكد مولانا ديلشات، رئيس اتحاد الأويغور في النمسا، على مواصلة الكفاح حتى النهاية من أجل نيل تركستان الشرقية استقلاله، بدورها، طالب المتظاهرون نورغول عثمان، بوقف الصين ظلمها تجاه أتراك الأويغور.

وأضافت أنها "إرهابية بالنسبة للصين، فقط لأنها مسلمة"، على حد تعبيرها. وتسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية منذ عام 1949.

## مالي؛ إصابة 20 جندياً على الأقل من قوات حفظ السلام

أصيب 20 جندياً على الأقل من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي، إثر هجوم استهدف قاعدة تابعة لها.

وقال المتحدث بعتة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي "ميناوسما"، أوليفيه سالجادو، إن مهاجمين مجهولين أطلقوا النار على قاعدة تابعة لقوات حفظ السلام، قرب بلدة دويتنزا؛ ما أسفر عن سقوط 20 مصاباً بين القوات.

وأضاف سالجادو أن إطلاق النار "وقع عند الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي، في منطقة ينشط فيها عمل المسلحين".